



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم القانون / فرع القانون العام

# الجرائم الواقعة على المادون في قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي -دراسة مقارنة-

رسالة تقدم بها الطالب  
كريم شمخي سعيد

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا / قسم القانون  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

بإشراف  
الدكتور إسماعيل نعمة  
أستاذ القانون الجنائي  
كلية القانون / جامعة بابل

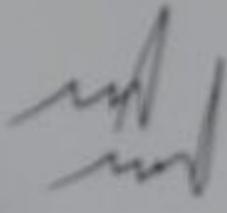
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَاسْتَقْبِرْهُمْ أَهْرَ أَشَدُّ خَلَقْنَا أَمْ مِّنْ خَلَقْنَا ۚ  
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

## اقرار المشرف

اشهد ان اعداد رسالة الماجستير للطالب (كريم شمسى سعيد)  
الموسومة بـ (الجرائم الواقعة على المانور في قانون عقوبات قوى الامن الداخلي  
- دراسة مقارنة)، قد جرى تحت اشرافى في معهد العنمين للدراسات العليا، وانها  
صالحة للمناقشة.

 التوقيع:

التعب العنمي: أ. د.

الاسم: اسماعيل نعمة

المكان: جامعة بابل / كلية القانون

التاريخ: / / ٢٠٢١

## اقرار الخبير اللغوي

أشهد أن رسالة الطالب (كريم شمخي سعيد) ، الموسومة بـ (الجرائم الواقعة على المادون في قانون عقوبات قوى الامن الداخلي - دراسة مقارنة) تمت مراجعتها لغتها ، وتكون صالحة للمناقشة بعد الاخذ بالتصويبات من قبل الطالب.



الامضاء:

اللقب العظمي : د. ك. د.

الاسم : ابياس محمد مهدي العبادي

العنوان: محصد العيس للدراسات العليا

التاريخ : ١ / ٨ / ٢٠٢١

## إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على رسالة الطالب (كريم شمخي سعيد) الموسومة (الجرائم الواقعة على المادون في قانون عقوبات قوى الامن الداخلي - دراسة مقارنة) ناقشناه في محتوياتها وأقررنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في القانون (العام) بتقدير (ممتاز)

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:

الخبير د.  
محمد سفي مظلوم  
٢٠٢١ / /  
عضواً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:

د.م.د.  
علي عادل اسماعيل  
٢٠٢١ / /  
عضواً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:

د.  
خالد خضير دحام  
٢٠٢١ / /  
رئيساً

التوقيع:  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ:

د.م.د.  
اسماعيل نعمة عبود  
٢٠٢١ / /  
عضواً ومشرفاً

صدقت من قبل مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في جلسته المرقمة ( ) المنعقدة في / / ٢٠٢١ م.

د.  
زيد عدنان محسن  
عميد معهد العلمين للدراسات العليا  
٢٠٢١ / /

## الإهداء

إلى روح والدي ووالدتي (مرحبهما الله) فلولاهما لما وُجِدْتُ في هذه الحياة ،

ومنهما تعلّمت الصمود ، مهما كانت الصعوبات ...

إلى من هي سكن لِنفسي وعوناً لي على مصاعب الحياة زوجتي

العزيزة ...

إلى أفلانك بدي أولادي الأعزاء ...

أهدي إليهم هذا المجهود داعياً المولى سبحانه وتعالى أن تُكَلِّدَ بالنجاح

والقبول من جانب أعضاء لجنة المناقشة المُبجلين .

## شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي حمده عزاً للحامدين وذكره شرفاً للذاكرين وشكره فوزاً للشاكرين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين أبي القاسم محمد المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فأتقدم بجزيل الثناء ووافر الإحترام إلى أستاذي الفاضل الذي أشرف على رسالتي طيلة فترة البحث الدكتور إسماعيل نعمة عبود ولولا فضله عليّ وإشرافه على هذه الرسالة وعطائه الفكري ومتابعته الحثيثة لي وملاحظاته القيمة لما وصلت الرسالة إلى هذه المرحلة .

كما وأتقدم بخالص الشكر والإمتنان إلى أساتذتي الأفاضل الذين قاموا بتدريسي في مرحلة السنة التحضيرية ، فكان لتوجيهاتهم السديدة ومتابعتهم الدور الكبير لي في تخطي تلك المرحلة والانتقال إلى مرحلة البحث وإعداد الرسالة ، وواجب العرفان يحتم عليّ ذكرهم تثنيناً لجهودهم المضنية فجزاهم الله عني أفضل جزاء المحسنين .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والإمتنان إلى موظفي المكتبة في معهد العلمين للدراسات العليا وموظفي المكتبة العلوية في مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وموظفي المكتبة الحسينية والعباسية ، وموظفي مكتبة كلية القانون جامعة الكوفة ، وموظفي كلية القانون في جامعة بابل ، وجامعة كربلاء ، وجامعة النهرين ، وجامعة بغداد ، لما قدموا لي من مساعدة في الحصول على مصادر الرسالة .

## المخلص

تناول المشرع العراقي الجرائم الواقعة على المادون في قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي (١٤) لسنة ٢٠٠٨ المعدل ضمن جرائم إساءة إستعمال نفوذ الوظيفة في الفرع السابع من القانون ، وتحديداً في المواد (١٩\_ ٢٠\_ ٢١\_ ٢٢\_ ٢٣) وقد حدد المشرع الجنائي عدة جرائم ممكن أن يرتكبها الأمر الأعلى بحق المادون ، فسَلَطنا فيها الضوء على جريمتين هما : جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة والتي عالجتها المادة (١٩/ثانياً) من قانون عقوبات قوى الامن الداخلي ، وجريمة سب المادون أو إهانته أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة والتي نصت عليها المادة (٢١) من ذات القانون ، ومن الواضح أن الصورة الأولى للجرائم محل الدراسة تختلف عن الصورة الثانية ، فالجريمة الأولى تمس مصلحة نظام قوى الأمن الداخلي بشكل مباشر فالأمر الأعلى يسيء إستخدام سلطاته في إصدار الأوامر للمادون واتخاذ الأخير كوسيلة لارتكاب جريمة نص عليها القانون وفي هذه الحالة فإن المادون قد يكون شريكاً ومساهمأً أصلياً في قوع الجريمة ، وبالتالي تنتهض المسؤولية الجزائية للمادون وللأمر الأعلى على حدٍ سواء ، أما الجريمة الثانية فهي جريمة سب المادون أو إهانته أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة ، وهذه الجريمة تمس المادون في سمعته وشرفه واعتباره .

وتقوم خطة الدراسة على ثلاثة فصول ، تطرقنا في الفصل الأول : إلى ماهية الجرائم الواقعة على المادون ، فيما عقدنا الفصل الثاني : لتطبيقات الجرائم الواقعة على المادون ، وجاء الفصل الثالث والأخير لبيان الأحكام الإجرائية للجريمة الواقعة على المادون وختمنا الدراسة في مجموعه من الإستنتاجات والتوجيهات ، فقد توصلنا إلى أن المشرع العراقي والتشريعات المقارنة محل الدراسة قد عدّت هذه الجرائم من جرائم إساءه استعمال النفوذ الوظيفة هي جرائم جاءت لحماية المادون من سلطة المافوق وعدم الإنحراف في هذه السلطة عن هدفها المرجو ، كما توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أنه الجرائم الواقعة على المادون متعددة ومتنوعة وتختلف الجريمة من حيث طبيعتها من جريمة إلى أخرى ، فبعض الجرائم تخص المادون بشرفهم وسمعتهم وأخرى تقع على جسم المادون ، وهناك نوع آخر من الجرائم يمثل استغلال المادون من قبل الأمر الأعلى ، وقد حاولنا في هذه الدراسة معالجة الإخفاقات التي وقع فيها المشرع العراقي للجرائم محل الدراسة .

قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٤-١	المقدمة
٤١-٥	<b>الفصل الأول</b> <b>ماهية الجرائم الواقعة على المادون في قانون عقوبات قوى</b> <b>الأمن الداخلي</b>
٢٩-٥	المبحث الأول: مفهوم الجرائم الواقعة على المادون
١٧-٦	المطلب الأول: تعريف الجرائم الواقعة على المادون
٨-٦	الفرع الأول: تعريف الجرائم الواقعة على المادون لغةً
١٧-٨	الفرع الثاني: المعنى الاصطلاحي للجرائم الواقعة على المادون
٢٩-١٧	المطلب الثاني: ذاتية الجرائم الواقعة على المادون
٢٣-١٧	الفرع الأول: خصائص الجرائم الواقعة على المادون
١٨-١٧	أولاً: من جرائم الصفة
١٨	ثانياً: الجرائم الواقعة على المادون من جرائم الحق العام
١٩-١٨	ثالثاً: الجرائم الواقعة على المادون من الجرائم المختلطة
٢١-١٩	رابعاً: جريمة ذات طابع شرطي
٢٢-٢١	خامساً: الجرائم الواقعة على المادون من الجرائم العمدية
٢٢	سادساً: الجرائم الواقعة على المادون من جرائم إساءة استعمال نفوذ الوظيفة
٢٣-٢٢	سابعاً: الجرائم الواقعة على المادون من الجرائم الإيجابية
٢٩-٢٣	الفرع الثاني: تمييز الجرائم الواقعة على المادون
٢٥-٢٣	أولاً: تمييز الجرائم الواقعة على المادون عن جرائم الإعتداء على الموظف العام
٢٦-٢٥	ثانياً: تمييز الجرائم الواقعة على المادون عن جرائم الإعتداء على خفر أو حرس أو دورية
٢٩-٢٦	ثالثاً: تمييز الجرائم الواقعة على المادون عن الجرائم الإنضباطية

٤١-٢٩	المبحث الثاني: الأساس والطبيعة القانونية للجرائم الواقعة على المادون والمصلحة المحمية
٣٤-٢٩	المطلب الأول: الأساس القانوني للجرائم الواقعة على المادون
٣٢-٢٩	الفرع الأول: الأساس القانوني للجرائم الواقعة على المادون في القانون العراقي
٣٤-٣٢	الفرع الثاني: الأساس القانوني للجرائم الواقعة على المادون في القانون المقارن
٣٩-٣٤	المطلب الثاني : الطبيعة القانونية والمصلحة المحمية للجرائم الواقعة على المادون
٣٣-٣٥	الفرع الأول: الطبيعة القانونية للجرائم الواقعة على المادون
٣٧-٣٥	أولاً : من حيث الباعث على ارتكاب الجريمة
٣٧	ثانياً : من حيث وقت ارتكاب الجرائم الواقعة على المادون
٣٨-٣٧	ثالثاً: من حيث صفة القانون الذي ينص على الجريمة
٣٩-٣٨	رابعاً: من حيث النتيجة
٤١-٣٩	الفرع الثاني : المصلحة المحمية في الجرائم الواقعة على المادون
٩٧-٤٢	<b>الفصل الثاني</b> <b>بعض تطبيقات الجرائم الواقعة على المادون</b>
٧٤-٤٣	المبحث الأول : جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة
٥١-٤٥	المطلب الأول : مفهوم جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة
٥٠-٤٦	الفرع الأول : مفهوم الأمر القانوني
٥١-٥٠	الفرع الثاني : تمييز جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة عن أسباب الإباحة
٦٩-٥١	المطلب الثاني : الركن الخاص في جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة
٥٣-٥٢	الفرع الأول : مفهوم الصفة في جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة
٦٩-٥٤	الفرع الثاني : صفة الجاني والمجني عليه
٧٤-٦٠	المطلب الثالث : الأركان العامة في جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة وعقوبتها
٧٠-٦٠	الفرع الأول : الأركان العامة في جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة

٧٤-٧٠	الفرع الثاني: عقوبة جريمة أمر المادون بارتكاب جريمة
٩٧-٧٤	المبحث الثاني : جريمة سب المادون أو إهانته أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة
٨١-٧٥	المطلب الأول : مفهوم جريمة سب المادون أو إهانته أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة
٧٧-٧٥	الفرع الأول : مفهوم سب المادون أو إساءة معاملته
٧٦-٧٥	أولاً : سب المادون
٧٧-٧٦	ثانياً : مفهوم إساءة معاملة المادون خلافاً لأصول الخدمة
٧٧	ثالثاً : السب بإسناد واقعة معينة
٨١-٧٨	الفرع الثاني : مفهوم إهانة المادون
٩٧-٨١	المطلب الثاني : أركان جريمة سب أو إهانة المادون أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة وعقوبتها
٩١-٨٢	الفرع الأول : الركن المادي للجريمة
٨٨-٨٢	أولاً : السلوك الإجرامي في جريمة سب أو إهانة المادون أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة
٩٠-٨٨	ثانياً: النتيجة الجرمية في سب المادون وإهانته أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة
٩١-٩٠	ثالثاً: علاقة السببية
٩٧-٩١	الفرع الثاني : الركن الخاص والمعنوي لجريمة سب أو إهانة المادون أو إساءة معاملته خلافاً لأصول الخدمة
٩٢-٩١	أولاً : الركن الخاص ( صفة الجاني والمجني عليه )
٩٥-٩٢	ثانياً: الركن المعنوي
٩٨-٩٥	الفرع الثالث : عقوبة الجريمة
٩٧-٩٥	أولاً : العقوبة العادية (للمتهم) (الأمير الأعلى
٩٧	ثانياً : عقوبة الجريمة المقترنة بظرف مشدد

١٣٣-٩٨	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الثالث</b> <b>الاحكام الاجرائية في الجرائم الواقعة على المادون</b></p>
١٢٠-١٠٠	المبحث الأول : اجراءات ما قبل المحاكمة في الجرائم الواقعة على المادون
١١٠-١٠١	المطلب الأول : الإخبار والتحقيق الإبتدائي في الجرائم الواقعة على المادون
١٠٦-١٠٢	الفرع الأول : الإخبار عن الجرائم الواقعة على المادون
١١٠-١٠٦	الفرع الثاني : التحقيق الإبتدائي في الجرائم الواقعة على المادون
١٢٠-١١١	المطلب الثاني : إجراءات المجلس التحقيقي في الجرائم الواقعة على المادون
١١٦-١١٢	الفرع الأول : الجهة المختصة بتشكيل المجلس التحقيقي
١٢٠-١١٦	الفرع الثاني : قرارات المجلس التحقيقي في الجرائم الواقعة على المادون
١١٧-١١٦	أولاً : الطبيعة القانونية لقرار المجلس التحقيقي في الجرائم الواقعة على المادون
١٢٠-١١٧	ثانياً : أنواع قرارات المجلس التحقيقي في الجرائم الواقعة على المادون
١٣٣-١٢١	المبحث الثاني : إجراءات المحاكمة في الجرائم الواقعة على المادون
١٢٩-١٢٢	المطلب الأول : متطلبات محاكمة المتهم في الجرائم الواقعة على المادون
١٢٧-١٢٢	الفرع الأول : ضمانات محاكمة المتهم في الجرائم الواقعة على المادون
١٢٥-١٢٣	أولاً : علنية جلسات المحكمة
١٢٦-١٢٥	ثانياً : حق الدفاع في المحاكمة في الجرائم الواقعة على المادون
١٢٧-١٢٦	ثالثاً : حق المتهم من الإستعانة بمحامٍ
١٢٧	رابعاً : مراعاة رتبة المتهم
١٢٩-١٢٨	الفرع الثاني : حضور المتهم اجراءات المحاكمة
١٣٣-١٢٩	المطلب الثاني : قرارات المحكمة في الجرائم الواقعة على المادون
١٣٠-١٢٩	الفرع الأول : قرارات المحكمة قبل توجيه التهمة إلى المتهم
١٣٠-١٢٩	أولاً : قرار الإفراج عن المتهم
١٣٢	ثانياً : قرار المحكمة بتوجيه التهمة إلى المتهم في الجرائم الواقعة على المادون

١٣٣-١٣٠	الفرع الثاني : قرارات المحكمة بعد توجيه التهمة في الجرائم الواقعة على المادون
١٣٢	أولاً : الحكم ببراءة المتهم في الجرائم الواقعة على المادون
١٣٢	ثانياً : قرار إلغاء التهمة والإفراج عن المتهم
١٣٢	ثالثاً: قرار المحكمة بإنعدام مسؤولية المتهم عن الجريمة
١٣٣-١٣٢	رابعاً : قرار المحكمة بإدانة المتهم
١٣٣	خامساً : قرار إخلاء سبيل المتهم
١٣٧-١٣٤	الخاتمة
١٣٦-١٣٤	أولاً: الإستنتاجات
١٣٧-١٣٦	ثانياً: المقترحات
١٥١-١٣٨	المصادر
B	الملخص باللغة الإنجليزية